عيدكم مبارك
المراعي
ALMARAI

بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة كل الوطن

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

الجزيرة
URS
دهانات الجزيرة
AL-JAZEERA PAINTS

عكاظ الاحد ١٢ ذو الحجة ١٤٢٢ هـ ١٤ فبراير ٢٠٠٢م السنة الرابعة والاربعون العدد١٢٩٦٥ ● ٢٠ صفحة ☐ «الثمن ريالان» ●

OKAZ -SUNDAY, DU.ALHEJJAH, 12, 1422 FEBRUARY, 24, 2002 G. NO. 12965

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يعودان الى جدة بعد الاشراف على راحة الحجيج

الملك يستقبل الشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات الحج.. ويخاطب وولي العهد المسلمين:

نطالب بتأصيل عالمي لمفهوم الارهاب لا يُصادر المقاومة المشروعة

واس (منى)

☐ وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الى جدة أمس قادما من منى بعد أن أشرف أيده الله على راحة الحجيج واطمأن على تنقلاتهم في المشاعر المقدسة حسب الخطة العامة لموسم حج هذا العام. من جهة ثانية رحب خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بضيوف الرحمن جاء ذلك في كلمتهما للحجيج. واكد الملك وسمو ولي العهد ان المملكة شرفت بخدمتهم وخدمة المقدسات الاسلامية. وطالبا بتأصيل مسألة الارهاب تأصيلا عالميا لايفرق بين فئة واخرى او بين دولة ودولة مع الأخذ بالاعتبار حق الشعوب المحتلة اراضيها في المقاومة المشروعة. كما اكد الملك وسمو ولي العهد على ثبات مواقف المملكة من القضية الفلسطينية وطالبا العالم بأن يعي مسئوليته والعمل على ايقاف العدوان الاسرائيلي وتطبيق ما صدر من قرارات الشرعية الدولية. من جهة أخرى اقام - حفظه الله - في الديوان الملكي بقصر منى مساء امس حفل الاستقبال السنوي للشخصيات الاسلامية ورؤساء بعثات الحج الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام. وتلقى حفظه الله مزيدا من برقيات التهاني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

تفاصيل (ص٣،٢)

■ الملك وسمو ولي العهد لدى استقبالهما وفود الحج

سموه يتلقى برقيات تهان واتصالا من عنان

الامريكيون يدرسون مبادرة ولي العهد

عكاظ (واشنطن) واس (منى، جدة)

☐ وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى جدة مساء أمس قادما من منى بعد أن أشرف مع خادم الحرمين الشريفين على راحة الحجيج واطمأن على تنقلاتهم في المشاعر المقدسة حسب الخطة العامة لموسم حج هذا العام

من جهته أشاد الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان - في اتصال هاتفي أجراه الليلة قبل الماضية بسمو ولي العهد - بمبادرة سموه ووصفها بانها أفكار ورؤى إيجابية وجريئة تجاه العملية السلمية. وأبدى عنان اهتمامه الكبير بهذه الخطوة الفاعلة «التي تشكل أساساً مهماً تجاه عملية السلام مثمناً في ذات الوقت مواقف المملكة ورغبتها الجادة في إيجاد الحل العادل والشامل لمشكلة الشرق الأوسط». من ناحية أخرى كشف المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد بوتشر الليلة الماضية عن «اتصالات جارية» بين الولايات المتحدة والمملكة لمزيد من البحث حول مبادرة سمو الأمير عبدالله. ووصف بوتشر تصريحات ولي العهد بانها «خطوات هامة وايجابية تتبناها الآن حكومات أخرى في المنطقة». من جهة ثانية تلقى سموه مزيدا من برقيات التهاني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من عدد من الرؤساء العرب ونواب الرؤساء ورؤساء الحكومات ووزراء الخارجية.

تفاصيل (ص٢) طالع رأي عكاظ «المبادرة والحل» (ص١٤)

متعهد كاميروني يلهف أموال ٤٣ حاجاً ويتركهم بلا سكن ولا إعاشة

١٩ ص

وسائل الإعلام الدولية: حج نظيف تجاوز كل التوقعات

العلماء : التعجل يجسد سماحة الإسلام

الامير سلطان يبدأ غداً جولته التفقدية لـ«الجنوبية»

عبدالله العريفج (الرياض)

☐ يبدأ صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام غداً جولته التفقدية في المنطقة الجنوبية ناقلاً معايدة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بالعيد لمنسوبي القوات المسلحة في المنطقة. ويستهل سمو الامير سلطان جولته بزيارة شرورة ثم نجران وعسير وجازان. من جهة ثانية استقبل سموه امس بقصره بمنى رئيس المحاكم الشرعية ورئيس بعثة الحج القطرية الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن المحمود. (تفاصيل ص٢)

بعثة عكاظ (المشاعر المقدسة)

☐ فيما أجمعت وسائل الإعلام العالمية على الإشادة بنجاح موسم الحج هذا العام ووصفته بانه حج نظيف تجاوز كل التوقعات.. قالت وكالات رويترز والفرنسية والقطرية للأنباء أنه لم تقع أي حوادث.. وأبرزت رويترز أجواء الطمأنينة والأمان التي يعيشها الحجاج.. وركزت الفرنسية على انتشار الآلاف من رجال الشرطة والإسعاف والدفاع المدني على أهبة الاستعداد لمواجهة أي طارئ طوال أيام الرمي. وتهيأت مكة المكرمة لاستقبال جموع الحجيج من المتعجلين الذين يريدون طواف الوداع تمهيداً لمغادرة الأراضي المقدسة بعد اكتمال مناسكهم.. في هذه الأثناء أجمع أصحاب السماحة والفضيلة العلماء على أن «التعجل» يبرز سماحة الإسلام.. ودعا سماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ الحجاج إلى التخلق بالحلم والأناة والسكينة وعدم التزاحم عند الرمي.. وطالب فضيلة الشيخ عبدالله بن سليمان بن منيع غير المتعجلين بإتاحة فرصة الرمي للمتعجلين

تفاصيل (ص٩)

الأمير عبدالله والأمير سلطان يتوجان «عكاظ»

■ سموه لدى تسلمه درع «عكاظ» تصوير: محمد المالكي

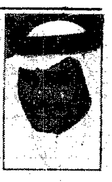

■ المرزوقي

■ ابوعمارة

الامانة ترشح الاهلي للمشاركة عربيا والاتحاديون يباركون ويكشفون الحقيقة

(صفحات الرياضة)

● عكاظ «رصدت عودة طفل سوداني لأسرته بعد ٣ أيام (ص٢٠)

وزير الحج لـ«عكاظ»: لا صحة لحدوث حالات دهس في جسر الجمرات

بعثة عكاظ (المشاعر المقدسة)

☐ أكد معالي وزير الحج اياد امين مدني في تصريح لـ«عكاظ» انه لا صحة لما اشيع من حدوث دهس على جسر الجمرات امس.

واشاد بخطة التفويج لحج هذا العام مشيرا الى ان المرحلة الاخيرة من خطة التفويج سوف تكتمل اليوم. جاء ذلك خلال تفقد معاليه عمليات آداء ضيوف الرحمن لنسك رمي الجمرات. من جهة ثانية ارجع مدير الشئون الصحية ونائب رئيس لجنة الحج التنفيذية والمسئول عن غرفة عمليات الطوارئ د. عثمان ميمني حالات الوفاة التي حدثت حتى الآن خلال موسم الحج الى اسباب طبيعية وعادية. وكان يوم امس قد شهد وفاة حاج افريقي نتيجة ازمة قلبية واصابة ١٤٥ آخرين بسبب حالات اغماء وتدافع واستعجال وازمات قلبية.

تفاصيل (ص٦)

كتاب «عكاظ» اليوم

- ○ مشعل: أصدق ما في الوجود
- ○ البدر: البيت مثابة وأمن
- ○ الحصين: الحاقدون المتهافتون
- ○ غادة: أسبوع الحب

وزير اسرائيلي يهدد بالانسحاب من الحكومة

استشهاد فلسطيني واصابة ١٩ آخرين في رفح

فرج سمير (القدس) عبدالقادر فارس (غزة)

☐ اسفرت عمليات العدوان والتوغل الاسرائيلي امس في رفح عن استشهاد فلسطيني واصابة ١٩ آخرين بينهم «٤» في حالة خطرة فيما اصيب اثنان من المستوطنين اليهود. واعترف مستوطن يهودي بدهن قوات الاحتلال جثة فلسطيني بشحم خنزير قبل تسليمها للسلطة.

وفي مقرات الرئاسة والسلطة الفلسطينية أمس بدا واضحا أن المسؤولين الفلسطينيين واثقون من أن القرار الاسرائيلي برفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسماح له بمغادرة رام الله سوف يتخذ اليوم في اجتماع المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر.

المسؤولون الفلسطينيون الذين التقتهم «عكاظ» أكدوا ذلك لكنهم شددوا على أن السلطة لن تسلم قتلة وزير السياحة الاسرائيلي رحعام زئيفي واشاروا الى بند في اتفاقية اوسلو ينص على عدم تسليم المتهمين الفلسطينيين لقوات الاحتلال الاسرائيلي.. وكان ارييل شارون قد اشترط لرفع الحصار عن عرفات محاكمة قتلة زئيفي أو تسليمهم لاسرائيل. وفيما أشارت الإذاعة الاسرائيلية الى أن وزيري الخارجية شيمون بيريز والدفاع بنيامين بن اليعازر سيؤيدان اليوم في الاجتماع الوزاري المصغر رفع الحصار عن عرفات أعلن وزير البنى التحتية افيغدور ليبرمان أن حزب «اسرائيل بيتنا» سينسحب من الحكومة إذا قررت رفع الحصار عن عرفات.

تفاصيل (ص١٥)

■ الرئيس عرفات يقبل جبين ميشيل صباح، أسقف القدس مودعا إياه في أعقاب الاجتماع مع العلماء الفلسطينيين في رام الله، أمس (عكاظ - أ.ف.ب)

قاعدة امريكية في «كويتا» لمراقبة الحدود وايران والعراق

د. وحيد حمزة هاشم (موفد عكاظ الى اسلام اباد)

☐ تشهد منطقة بيشاور على الحدود الباكستانية الافغانية تواجداً امريكياً ملحوظاً فسرته مصادر مطلعة بانه يمهد لانشاء قاعدة امريكية ربما تكون مدينة كويتا هي المقر المرجح لها لتتولى مراقبة الحدود والنظام العراقي وبعض العناصر المحافظة في ايران المعادية للولايات المتحدة. وقالت هذه المصادر لـ«عكاظ» ان الآونة الاخيرة شهدت تسريح ثلاثة آلاف عنصر يمثلون ٤٠٪ من قوة الاستخبارات الباكستانية في كشمير واشارت الى ان هذا يأتي في اطار المواجهة الشاملة التي اعلنها الرئيس الباكستاني برويز مشرف مع المتشددين داخل الاراضي الباكستانية.

خلاف حول الهدنة في سريلانكا وانجولا تؤكد مقتل «سافيمبي»

الوكالات (عواصم)

☐ دخلت الحكومة السريلانكية في حرب دعائية مع الرئيسة القوية تشاندريكا بندرانيكا كوماراتونجا امس بشأن هدنة تاريخية تم التوصل اليها بوساطة نرويجية مع متمردي نمور التاميل. وكانت كوماراتونجا انتقدت أمس الأول الجمعة رئيس الوزراء رانيل ويكريميسينجي لانه لم يطلعها على الهدنة. على صعيد آخر اكدت انجولا مقتل الزعيم المتمرد الانجولي جوناس سافيمبي.

تفاصيل (١٥)

■ جندية من المتمردين اثناء تساعد أسرة تاميلية على حمل أمتعتها. (عكاظ - أ.ف.ب)

الهند تنفي ملاحقة «بن لادن» في كشمير

الوكالات (عواصم)

☐ نفت الهند امس ان يكون عناصر من القوات الخاصة الامريكية والبريطانية يطاردون اسامة بن لادن في ولاية جامو وكشمير الخاضعة للسلطة الهندية. واكد متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية "ليس صحيحا. نحن ننفي ذلك بقوة". وقال متحدث باسم الجيش " القصة برمتها هراء ولا توجد اي قوات بريطانية او امريكية تعمل في الجزء الخاضع لسيطرتنا في وادي كشمير ". وكانت صحيفة ديلي تليجراف البريطانية ذكرت في عددها الصادر امس انه تم تشكيل فريق يضم ٤٠ عسكريا من قوة " دلتا " الامريكية والقوة الجوية البريطانية الخاصة "اس ايه اس" لملاحقة بن لادن الذي في كشمير الهندية. (تفاصيل ص١٥)

قطار الصعيد :الجنازة الجماعية اليوم

علي حسن (القاهرة)

☐ تقام مراسم دفن ضحايا «قطار الصعيد» في جنازة جماعية عصر اليوم الأحد وذلك لإتاحة الفرصة أمام أسر الضحايا للتعرف على جثث ذويهم، بعد أن تمكنوا من التعرف على ٢٠٠ جثة من جثث الضحايا وتسلمهم ذووهم فيما لا تزال ٤٤ جثة يمكن التعرف عليها من ملامحها السليمة فيما ستظل حوالي ١٣٣ جثة مجهولة الهوية ويصعب التعرف عليها بسبب تفحمها الشديد.

المبادرة.. ولماذا أعلنت الآن؟!

● كتب رئيس التحرير ●

●● حركت المبادرة التي أطلقها سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز من خلال صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية الشهيرة.. ركود العملية السلمية الطويل ووضعت الجانب الإسرائيلي في مأزق نتيجة فرضه خيار القوة عوضاً عن الاستمرار في العمل السياسي بكل ما ترتب عليه من تفاقم الوضع الأمني وتزايد أعمال العنف ودفع المنطقة إلى شفا الحرب بدرجة كبيرة.

●● وترجع الأهمية القصوى للمبادرة إلى الأسباب التالية:

☐ أولاً: التأكيد على أن الخيار السياسي وليس العسكري هو الأقدر على التوصل الى سلام شامل وكامل في المنطقة وبالتالي اسقاط مقولة اسرائيل «الأمن مقابل السلام» الى الأبد.. ولاسيما في ظل فشل سياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي «اريل شارون» التي اعتمدت خيار القوة والتصعيد في التعامل مع الفلسطينيين حتى الآن.

■ ثانياً: وضوح الالتزام العربي بالاعتراف الكامل بوجود إسرائيل مقابل الاعتراف الاسرائيلي الكامل بالدولة الفلسطينية المستقلة وعودة الأراضي العربية المحتلة في حرب عام ١٩٦٧، وتطبيق قرارات الأمم المتحدة (١٨١/ ٢٤٢/ ٣٣٨).

☐ ثالثاً: التركيز بصورة أساسية على الضمانات الدولية الكفيلة باستمرار الاتفاق النهائي العربي- الاسرائيلي المتبادل وتنفيذه وحمايته من أي خروقات أو تجاوزات وردع أي طرف يخل به أو يلتف عليه أو يعمل على تعطيله مستقبلاً.

●● وتكتسب المبادرة أهمية قصوى بالإضافة إلى جديتها ووضوح الالتزامات المتبادلة فيها.. من طرحها في هذا الوقت بالذات الذي تعيش فيه المنطقة أقصى درجات التوتر والتصعيد.

○○ كما تكتسب أهميتها ايضا من الإحساس بأهمية تخفيف حدة الضغط الملقى على القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني سواء من قبل الولايات المتحدة والدول الأوروبية أو من الداخل الفلسطيني، الأمر الذي شجع القيادة الإسرائيلية على التمادي في الممارسات العدوانية ضد المقاومة الفلسطينية مستفيدة من الصمت الدولي المطبق على ما يجري داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

●● وكذلك للاستفادة من الظروف الاقليمية والدولية المهيأة لتكتيل الجهود بمواجهة الإرهاب وبشتى الوسائل، وما تتطلبه من توفر مناخات سياسية وأمنية ملائمة ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط وهي مناخات غير ممكنة في ظل استمرار العدوان الاسرائيلي على شعب فلسطين.

○○ هذه الأسباب مشتركة دفعت -فيما يبدو لي- الى الإعلان عن المبادرة في سياق العملية الاستقصائية الإعلامية المكثفة التي تقوم بها وسائل الإعلام الامريكية والاوروبية في المنطقة في أعقاب أحداث ١١ سبتمبر ولم تكن بترتيب محدد من جانبنا..

●● كما لم يكن اختيار صحيفة «نيويورك تايمز» مقصودا في حد ذاته للإعلان عن المبادرة من خلالها.. ولا الصحفي المعروف بطروحاته المتشددة ضد الحقوق العربية (فريدمان) قد حدد بعينه سلفاً لنشر المبادرة من خلاله، وإنما جاء الإعلان عنها كنتيجة تلقائية لحوار بدأه الصحفي المذكور وجاء تناولها كجزء من الرد على أسئلة عديدة طرحها على سمو ولي العهد في نهاية زيارته للمملكة في الآونة الأخيرة.

●● وبالتالي فإن التوقيت وإن لم يكن قد اختير لهذا الغرض، إلا أن ردود الفعل الإيجابية الواسعة أثبتت أن الإعلان عن المبادرة وفي هذا الوقت بالذات ومن خلال وسيلة إعلامية معينة وعبر صحفي كانت له كتابات توسم بعدم الودية للعرب، قد أثبتت مدى تعطش العالم الى موقف سياسي واضح ومحدد وجريء كهذا يصحح الصورة المغلوطة عن العرب لدى دول العالم وشعوبه بأنهم «قتلة» و«ارهابيون» و«ناقمون» ليس على اسرائيل فحسب وإنما على الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية وسواهما..

●● وقد جسدت هذه النتيجة الإيجابية حالة الارتباك التي وقع فيها الطرف الاسرائيلي، عندما فقد أقوى أسلحته الإعلامية المؤثرة في تضليل الرأي العام العالمي حيث حاول إلصاق تهمة العنف في ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة بالشعب الفلسطيني.. اضافة الى تصوير ما حدث في نيويورك وواشنطن على أنه انعكاس للثقافة الإسلامية التي تعادي كل ما ومن هو غير اسلامي وتعمل على تدميره..

○○ لكن طرح المبادرة بالصورة التي طرحت بها وفي الظروف التي أعلنت فيها، لا يبدو أنه خاتمة المطاف، ولا نستبعد أن تكون الصيغة النهائية لها في طريقها إلى زعماء العالم وفي مقدمتهم الزعماء العرب الذين يبذلون جهوداً كبيرة للتوصل الى صيغة قادرة على إنهاء الصراع العربي- الاسرائيلي وإحداث التحول التاريخي المنشود.

●● ذلك ان ما أعلن عنه من خلال صحيفة «نيويورك تايمز» لا يعدو أن يكون مجرد أفكار عامة، لمضامين محددة لمبادرة محكمة الإعداد تنطوي على الكثير من الآليات العملية الجادة لإخراج المنطقة والعالم من المأزق الصعب الذي يعيشه منذ مجيء اريل شارون الى حكم إسرائيل وحتى اليوم..

●● وقد أسهم التلميح بمضامين المبادرة عبر وسيلة إعلامية قوية وواسعة الانتشار كـ«نيويورك تايمز» الى ايصال الصوت العربي القوي والمتعقل والراغب في السلام الى مدى أبعد بحيث لم يعد هناك شعب في هذا الكون لم يدرك حقيقة النوايا العربية الايجابية وبالتالي تبين دعاوى اسرائيل وأهداف حملة العلاقات العامة المضللة التي قام بها عدد من المسؤولين بها لتشويه الصورة العربية وإلحاق الضرر بالإسلام والمسلمين على أوسع نطاق..

●● غير أن التأثير القوي الذي أحدثته المبادرة في الرأي العام العالمي يرجع -بدرجة أساسية- الى شخصية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز المعروفة لدى دول وشعوب العالم بالصدق والصراحة والوضوح والجدية والموثوقية، وان ما طرحه يتجاوز مجرد الطروحات الإعلامية المألوفة ويؤكد مدى ما وصلت إليه المملكة من قناعة تشاركها فيها الدول العربية بضرورة التوصل الى حل نهائي للقضية الفلسطينية الشائكة يقوم على أسس موضوعية تعترف بكل الحقائق التاريخية وتتحرك في إطارها..

●● هذه الثقة وتلك المصداقية، سوف يدعمها التحرك السعودي المتوقع خلال الفترة القادمة لحملة الاتصالات الواسعة التي ستقوم بها المملكة سواء باتجاه الولايات المتحدة الامريكية والأمم المتحدة أو بالتشاور مع القادة والزعماء العرب والمسلمين، أو بالتعامل مع الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي لتوفير قواسم مشتركة عظمى للعمل في الاتجاه الواحد، المحقق لإرادة السلام العادل والشامل والكامل للقضية.

مجاناً جهاز الاستقبال
مجاناً الدش
مجاناً التركيب
SHOWTIME
إشترك اليوم
٨٠٠ ٣٠٥ ٠٠٠٠
المنطقة الغربية: ٦٣٢٠١٩٠
المنطقة الوسطى: ٤٦١١٢٢٠
المنطقة الشرقية: ٨٨٩٥٠٥٦
SHOWTIME
التزام منا بتقديم أفضل البرامج الترفيهية القوية